ظاهرة وان سلم ظهور وجه كونهما استعارة
بالخيال رد التبعية اليها بجعل قرينتهما
استعارة بالكناية وجعلها قرينتها على
عكس ما ذكره القوم في مثل نطقت
الحال من ان نطقت استعارة لدلت
والحال قرينة ويرد عليه اما من الرد او
الورود ان لفظ المشبه لم يستعمل الا في معناه
ولا يكون هو استعارة ان الاستعارة عندهم
مطلقا قسم من المجاز وهذا الايراد على
تفسير الاستعارة بالكناية وهذه
بشبهة قوية لم يحم حول دفعها احد
مما يليق ان يصغي اليه ونحن دفعناها
في رسالتنا المعمولة بالفارسية
في الاستعارة وقوله وهو قد صرح بان
نطقت مستعار للامر الوهمي فيكون
استعارة والاستعارة لا ظهر انه بالنصب
عطف على نطقت في الفعل لا تكون الا تبعية
فيلزم القول بالاستعارة التبعية ايراد
على رده التبعية الى المكني عنها تقليلا
للاقسام

للاقسام وتقريبا الى الضبط كما صرح
به في الكلام نشر على ترتيب اللف وحاصل
الايراد انك لم تستغن بالرد عن اعتبار
التبعية لانك جعلت الفعل استعارة للامر
الوهمي ليتم ما ذكرته في الاستعارة
التخييلية وهذا الايراد مما لم يذب عن
السكاكي ويمكن دفعه بوجهين احدهما
انه يعترض على القوم بانهم لو قبلوا
الاعتبار في التبعية لصارت استعارة
بالكناية واستغنوا عن اعتبارها لانهم
يجعلون الاستعارة التخييلية اثبات لازم
المشبه به للمشبه مع استعماله في حقيقته
ولا يشعر كلامه بانه يردها الى الاستعارة
بالكناية والتخييلية على مذهبه
بل من ينظر في كلامه يعرف انه
كلام مع القوم ثانيهما انه جعل الاستعارة
التخييلية للصورة الوهمية لتكون حقيقية
باسم الاستعارة في الغاية قبل رد التبعية
فلم ان يعدل عن القول به لمحافظة الورد